

**دراسات في صناعة المعجم الرقمي التفاعلي
معجم الدوحة التاريخي للغة العربية نموذجا**

إعداد

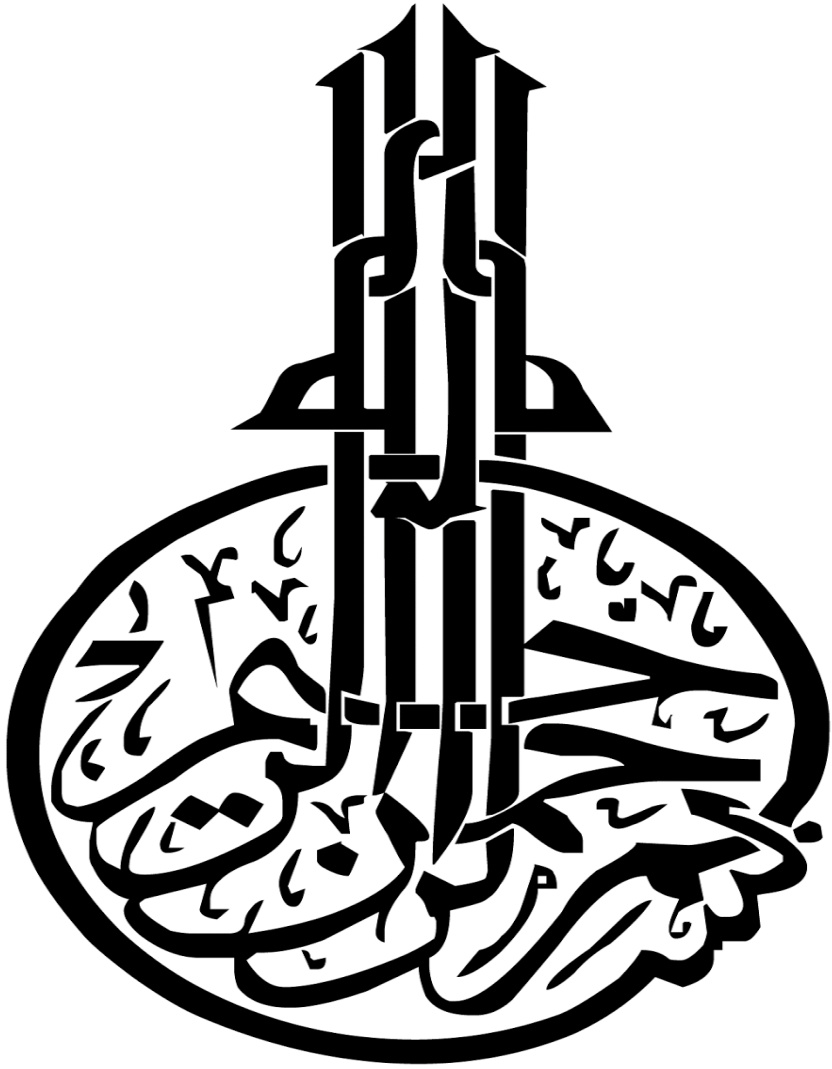
دكتورة/ سعاد ثروت محمد ناصف

أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية - كلية العلوم الآداب بالرس

جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م





دراسات في صناعة المعجم الرقمي التفاعلي
معجم الدوحة التاريخي للغة العربية نموذجاً

سعاد ثروت محمد ناصف

قسم اللغة العربية، كلية العلوم والآداب بالرس، جامعة القصيم، السعودية.
البريد الإلكتروني:

Ssmn1986@yahoo.com

ملخص البحث:

تقوم هذه الدراسة على دراسة بعض الأصول المعجمية الرقمية التفاعلية في العصر الحديث ؛ وقد تطرقت الدراسة إلى دراسة بعض الأصول الرئيسة في صناعة المعجم الرقمي التفاعلي وذلك في ضوء اللسانيات الحاسوبية ؛ ومنها شاشات المعجم الافتتاحية وأنواعها ، ومقدمات هذه المعاجم ، والبناء الترابطي الإلكتروني ، وبناء المدونة ؛ وذلك بالتطبيق على معجم الدوحة التاريخي للغة العربية وهو أحد المعاجم الرقمية التفاعلية ومن ثم جاءت الدراسة بعنوان : دراسات في صناعة المعجم الرقمي التفاعلي معجم الدوحة التاريخي للغة العربية نموذجاً) وقد جاء البحث في مقدمة (اشتملت على أهمية الموضوع وأهدافه وأسباب اختياره وبعض المشكلات التي واجهتها الباحثة) ، و تمهيد جاء لتأصيل مصطلحات البحث ، وأربعة مباحث : المبحث الأول: الشاشات الافتتاحية للمعجم التفاعلي وأنواعها دراسة تطبيقية على معجم الدوحة التاريخي للغة العربية .

المبحث الثاني : مقدمات المعجم التفاعلي وأصول صناعتها دراسة تطبيقية على معجم الدوحة التاريخي للغة العربية . المبحث الثالث : البناء الترابطي الإلكتروني وأنظمتها في ضوء الصناعة المعجمية الحاسوبية (دراسة تطبيقية على معجم الدوحة التاريخي للغة العربية .

المبحث الرابع : المدونات الإلكترونية وصناعة المعجم الرقمي دراسة تطبيقية على معجم الدوحة التاريخي للغة العربية . وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها: أصبحت الحاجة إلى المعاجم الإلكترونية / الرقمية ملحة وضرورية في العصر الحديث بشكل لا يمكن الاستغناء عنها. - تتمتع المعاجم لإلكترونية الرقمية بقدر عالي من المزايا منها : السرعة والسهولة في الاستخدام والشمولية واتساع الطاقة التخزينية وخاصة التفاعل. - يمثل معجم الدوحة التاريخي للغة العربية أحد المعاجم الإلكترونية الرقمية التفاعلية الناجحة التذي تمتعت صناعته بمراعات عدد كبير من أصول الصناعة المعجمية الرقمية .

الكلمات المفتاحية: المعاجم الرقمية التفاعلية - الشاشات الافتتاحية - اللسانيات الحاسوبية- المدونات الإلكترونية .



**Studies in creating interactive digital dictionaries
(The Doha Historical Dictionary of the Arabic
Language as an example)**

Souad Tharwat Muhammad Nassef

Department of Arabic Language, College of Science
and Arts in Al-Rass, Qassim University, Saudi Arabia.

E-mail: Ssmn1986@yahoo.com

Abstract:

This study examines some digital interactive lexical assets in the modern era; This study has examined some of the main assets in the digital interactive dictionary industry, namely the principle of operating computer lights. To deal with the editorial lexicon and its types, introductions to this lexicon, electronic automated construction, and blog programming; This is done by applying it to the Doha Dictionary of Arabic History, which is one of the digital interactive dictionaries, and then it is related to the study entitled: Studies in the Making of an Interactive Digital Dictionary. The Doha Dictionary of Arabic History as a Model). The research came in an introduction (which included the importance of the topic, its objectives, the reasons for choosing it, and some of the problems that the researcher faced) Ready came to consolidate the search terms, and four topics: -The first topic: The opening screens of the interactive dictionary and their types, an applied study on the Doha Historical Dictionary of the Arabic Language -.The second topic: Introductions to the interactive dictionary and the origins of its manufacture, an applied study on the Doha Historical Dictionary of the Arabic Language -.The third topic: Electronic associative construction and its systems in light of the computer lexicographic industry (an applied study on the Doha Historical Dictionary of the Arabic Language -.Fourth topic: Electronic blogs and digital dictionary making, an

applied study on the Doha Historical Dictionary of the Arabic Language The research reached several results, including:- The need for electronic/digital dictionaries has become urgent and necessary in the modern era in a way that cannot be dispensed with. -Digital electronic dictionaries have a high degree of advantages, including: speed, ease of use, comprehensiveness, breadth of storage capacity, and interactivity .- The Doha Historical Dictionary of the Arabic Language represents one of the successful interactive digital electronic dictionaries whose production took into account a large number of digital lexicographic industry assets.

Keywords: Interactive digital dictionaries- Opening electronic blogs.Escreens- Computational linguistics-



المقدمة

اللسانيات الحاسوبية ذلك العلم الذي يقوم بدراسة اللغة من منظورها الحاسوبي، حيث تقوم على فهم اللغة البشرية ومعالجتها بالحاسوب؛ ومن ثم تهدف إلى تهيئة الكفاءة اللغوية للحاسوب بصورة تجعله يستقبل اللغة ويفهمها ويعيد إنتاجها، وقد ظهرت اللسانيات الحاسوبية بصورة ملحّة في العصر الحديث لمواكبة حركة العلم والتكنولوجيا في كافة المجالات؛ مما فتح الباب أمام العديد من العلوم والمجالات اللسانية الحديثة، وقد كان لمستوى المعجم ودراساته وصناعاته مساحة كبيرة من حيز اللسانيات الحاسوبية حيث ظهرت المعاجم الرقمية التفاعلية ومن ثم بدأ التأصيل لدراسة أصول هذه الصناعة المعجمية الحديثة التي تهدف إلى دراسة أسس صناعة هذه المعاجم وطبيعتها.

ومن ثم جاء هذا البحث ضمن مكتبة الدراسات المعجمية الحاسوبية بعنوان: (دراسات في صناعة المعجم الرقمي التفاعلي معجم الدوحة التاريخي للغة العربية نموذجاً) لدراسة بعض أصول صناعة المعجم الرقمي التفاعلي في ضوء اللسانيات الحاسوبية، وقد حاول البحث معالجة بعض الأمور منها:

☞ دراسة الشاشات الافتتاحية للمعجم وأنواعها ودورها في خدمة المستخدم.

☞ دراسة طبيعة مقدمات هذه المعاجم وأسس صناعتها.

☞ دراسة البناء الترابطي الإلكتروني للمعجم ودوره الرئيس في صناعة المعجم وتماسكه.

☞ دراسة دور المدونة في الصناعة المعجمية.

☞ دراسة معجم الدوحة التاريخي للغة العربية دراسة معجمية حاسوبية

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في حداثة مجال الدراسة حيث يقوم على دراسة أحد فروع اللسانيات الحاسوبية وهو الصناعة المعجمية الرقمية من جهة، ومن جهة أخرى حيز التطبيق وهو معجم الدوحة التاريخي للغة العربية وما يتمتع به المعجم من مكانة وأهمية كبيرة ضمن المعاجم الحديثة.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى إيضاح دور الشاشات الافتتاحية للمعجم في خدمة المستخدم وبيان أنواعها، وطبيعة مقدمات هذه المعاجم، ودراسة الربط وآليته وأهميته، ودور المدونات في هذه الصناعة.

أسباب اختيار الموضوع: حداثة الموضوع، وقلة البحث فيه، ورغبة في دراسة بعض أصول صناعة هذه المعاجم رغبة أن يكون - بإذن الله - أحد أبحاث المكتبة المعجمية الحاسوبية والدراسات اللسانية الحديثة.

أهم المشكلات والصعوبات التي قابلت البحث: حداثة ومن ثم قلة المراجع، والتطور السريع و المستمر مما يولد مستحدثات ومتطلبات جديدة في صناعة المعاجم باستمرار لتواكب حركة العلم السريعة وتلبي متطلبات المستخدم.

بعض الدراسات السابقة:

المعالجة الرقمية للمشاريع العربية المعجمية المحوسبة عرض وقراءة لجهود عربية منجزة، د. إيمان شاشة، د. آمنة مناع، د. تاويريت حسام الدين، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر، مجلد ١١ / ٢٠٢٢.

صناعة المعجم التاريخي والتقنيات الحاسوبية، معجم الدوحة التاريخي أنموذجاً، حنان غياط، مجلة جسور للمعرفة المجلد ٨، عدد ٣، ٢٠٢٢ م.

بوابات المعاجم الرقمية دراسة معجمية في ضوء اللسانيات الحاسوبية المعجم الرقمي الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات (Default)

لأحمد الشامي - نموذجاً) د. إيمان علام، د. سعاد ثروت مجلة اللغة العربية،
كلية التربية، أندونيسيا، ٢٠٢٢.

المناهج المستعملة في صناعة المعاجم العربية الإلكترونية، محمد فهم
محمد غالب، منى محمد عبد الله القرطوبي، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية،
ماليزيا، العدد ٢، ٢٠٢١.

بناء المعجم الرقمي العربي في ضوء اللسانيات الحاسوبية، محمد يزيد
سالم، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، عدد ١، ٢٠٢١ م

آليات بناء المعجم الإلكتروني بين الحوسبة اللسانية والتأصيل الهوياتي
القاموس الإسلامي نموذجاً، حواء بيظام، مجلة المقري للدراسات اللغوية
النظرية والتطبيقية المجلد الرابع / العدد: الأول، ٢٠٢١.

خطة البحث: جاء البحث في مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث:

- المبحث الأول: الشاشات الافتتاحية للمعجم التفاعلي وأنواعها دراسة
تطبيقية على معجم الدوحة التاريخي للغة العربية.

- المبحث الثاني: مقدمات المعجم التفاعلي وأصول صناعتها دراسة تطبيقية
على معجم الدوحة التاريخي للغة العربية.

- المبحث الثالث: البناء الترابطي الإلكتروني وأنظمتها في ضوء الصناعة
المعجمية الحاسوبية (دراسة تطبيقية على معجم الدوحة التاريخي للغة العربية).

- المبحث الرابع: المدونات الإلكترونية وصناعة المعجم الرقمي دراسة
تطبيقية على معجم الدوحة التاريخي للغة العربية.

ثم جاءت الخاتمة مشتملة على أهم النتائج والتوصيات .



تمهيد: نحو تحديد مصطلحات الدراسة

المعجم الرقمي التفاعلي؛

المعاجم الرقمية التفاعلية إحدى أهم روافد اللسانيات الحاسوبية وأهم مخرجات المعالجة الآلية للغات الطبيعية، في العصر الحديث، وواحدة من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تلبي احتياجات مساحة عريضة من الفئات العمرية والفكرية والثقافية المختلفة وذلك في مواكبة حركة سرعة المعلوماتية الهائلة والتزايد المصطلحي المتسارع واللامتناهي في العصر الحديث.

فالمعجم الرقميّة / الإلكترونيّة / التفاعليّة^(١): هي نتاج تطبيقات علم الإلكترونيات وعلم الحاسوب في مجال الصناعة المعجمية تعرف بأنها مخزون من المفردات اللغوية و المعلومات عنها محفوظ بنظام معين في ذاكرة ذات سعة تخزينية عالية، تدار عبر جهاز آلي وبرنامج محدد سلفا يتميز بإمكانيات متقدمة في الاستعمال والتعديل وسرعة البحث واسترجاع المعلومات^(٢)، تخزن على شكل شرائح إلكترونية أو وسائط ممغنطة كالأقراص الممغنطة أو الضوئية. كما تتمتع بالخاصية التفاعلية من خلال السماح للمستخدم بإضافة مواد معجمية جديدة أو من خلال التعديل في بعض تعريفات الكلمات.

كما تعرف بأنها: " قاعدة بيانات آلية تقنية للوحدات اللغوية وما يتعلق بها من معلومات تحفظ بنظام معين في ذاكرة تخزين كبيرة"^(٣)

1) (Dictionaries in electronic form, Hilary, Nesi. The Oxford History of English Lexicography, Oxford: Oxford University. (2008): P17

2) جهود أحمد مختار عمر في الصناعة المعجمية العربية الحديثة بين التقليد والتجديد، فاطمة شعشوع رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسا الجزائر، ٢٠١٨ م ص ٦٠

3) المعجم الإلكتروني العربي المختص: قراءة نقدية في نماذج مختارة، أنور الجمعاوي بحث مقدّم في إطار المؤتمر العربي الخامس للترجمة: الحاسوب والترجمة نحو بنية تحتية متطورة للترجمة، فاس المغرب، ٢٠١٤ م ص ٤، ٥

كما يُعرف بأنه "معجم يعمل بالحواسيب الشخصية يحتوي على بيانات وجداول وقواعد تمكنه من عرض جميع المعارف المعجمية بسهولة ويسر، يلي حاجة المعلمين والمتعلمين، والمختصين وغير المختصين على حد سواء"^(١) وتتمتع هذه المعاجم بقدر كبير من المميزات^(٢) حوسبة اللغات الطبيعية، والسرعة وسهولة الاستخدام واتساع الطاقة التخزينية^(٣) وإمكانية التعديل بالحذف والإضافة، واستخدام الوسائط المتعددة^(٤) إضافة إلى تيسير حركة الترجمة عبر اللغات^(٥).

وتقوم هذه المعاجم بعرض مادتها بطرق مختلفة تبدأ بمحرك البحث بالاعتماد على الجذر اللغوي أو عن طريق الكلمة كاملة أو بمرادفاتها ثم تشير التعريف عبر نظام المعجم وطريقة بنائه حيث تتنوع طرق البناء للمعاجم الرقمية الإلكترونية^(٦)

(١) - المعجم الحاسوبي للعربية، لمروان البواب،، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، سوريا، العدد الثالث، المجلد ٧٣، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨ م، ص ٥١٩.

(٢) نظرة في التركيبة الحاسوبية للمعجم الفرنسي: محمد زايد، سليم مصفار، الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي للغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة العلوم والبحث العلمي، مدينة الملك عبد العزيز التقنية، ٢٠٠٨ م ص ٣-٧

(3) Changes in Electronic Dictionary Usage Patterns in the Age, Collins, B, John of Free Online(2016) p:45

(4) Multimodal Lexicography,- Lew , Robert.:The Representation of Meaning in Electronic Dictionaries.Department of Lexicology and Lexicography,(2010) p:295

(٥) المعجم الإلكتروني العربي المختصّ: قراءة نقدية في نماذج مختارة، أنور الجمعاوي بحث مقدّم في إطار المؤتمر العربي الخامس للترجمة: الحاسوب والترجمة نحو بنية تحتية متطورة للترجمة، فاس المغرب، ٢٠١٤م ص ٥، ٦

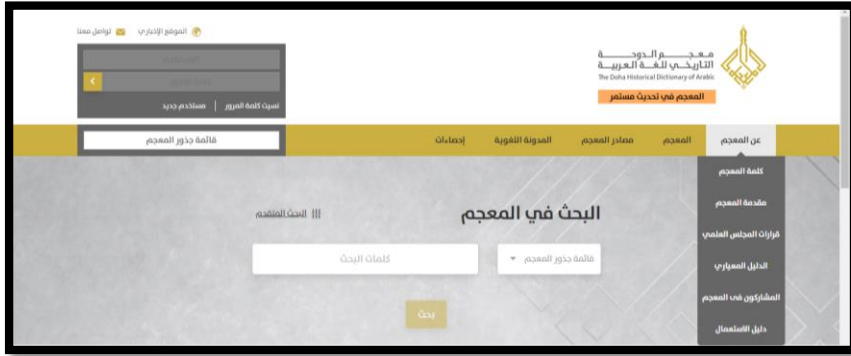
(٦) ينظر / معمارية المعجم العربي الإلكتروني، عبده خير، رسالة ماجستير، كلية الآداب و الفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، ٢٠١٥ م ص ٢٥-٢٩.

ومنها الطريقة اليدوية التي تعتمد على النقل الكتابي وهي كثيرة الأخطاء ومكلفة، ومنها الاعتماد على معجم ورقي مرقمن حيث تقوم على تحويل معجم ورقي إلى معجم إلكتروني، وطريقة الانطلاق من مدونة نصية، وغير ذلك من الطرق الربحية وغير الربحية.

ويتمتع المعجم الإلكتروني الرقمي بقدر عالي من المزايا أهمها^(١):

السرعة والسهولة في الاستخدام والشمولية واتساع الطاقة التخزينية، وإمكانية التعديل بالحذف والإضافة، والقدرة على استخدام الوسائط المتعددة - كالعروض الصوتي^(٢)، و العرض المرئي - كما تتمتع هذه المعاجم بخاصية التفاعل حيث تسمح للمستخدم الإضافة والتعديل واقتراح مواد معجمية جديدة، كما توفر هذه المعاجم توفر ميزة التدقيق الإملائي للكلمة المدخلة، وميزة الترجمة^(٣).

معجم الدوحة التاريخي للغة العربية :



(١) مرجع سابق، ص ٣-٧

(2) Changes in Electronic Dictionary , Previous reference, p:45

(٣) التعريف المعجمي بين المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني، عمر المهديوي، مجلة الدراسات المعجمية - الجمعية المغربية للدراسات المعجمية - المغرب، ٢٠١٤م، ص

هو معجم أو مؤسسة لغوية علمية - تابع للمركز العربي للأبحاث بالدوحة. يقوم برصد ألفاظ اللغة العربية منذ بدايات استعمالها ويتتبع تاريخها ودلالاتها المختلفة داخل سياقها النصية المختلفة مع التوثيق، حيث يعرف المعجم نفسه بأنه: " معجم يرصد دلالة ألفاظ اللغة العربية في حياتها، فيتضمن ذاكرة كل لفظ من ألفاظ اللغة العربية، تسجل بحسب المتاح من المعلومات - تاريخ ظهوره بدلالته الأولى وتاريخ تحولاته الدلالية والصرفية، ومكان ظهوره، ومستعمليه في تطوراته إن أمكن، مع توثيق تلك الذاكرة بالنصوص التي تشهد على صحة المعلومات الواردة فيها " (١).

كما يتيح تدشين مشاريع بحثية في علوم اللغة كما أنه يساهم بألفاظه الموثقة وشواهد المضبوطة في تصحيح نصوص من التراث العربي القديم، قائلا: " هو معجم مؤسس لنهضة لغوية عربية شاملة حيث يوفر أرضية لغوية صلبة جديدة لنصوص تراثنا المعرفي العربي مبنية على فهم اللفظ في سياقه التاريخي، بعيدا عن الإسقاط والانحراف والتأويل، كما يتيح تدشين مشاريع بحثية في علوم اللغة وفي أسباب التطور الدلالي واستخلاص معاجم لغوية متنوعة كمعاجم المصطلحات حسب العلوم والمعارف والفنون، ومعاجم الأبنية واللغات ومعاجم المعاني وغيرها وعلاوة على ذلك، هو معجم يساهم بألفاظه الموثقة وشواهد المضبوطة في تصحيح نصوص من التراث العربي القديم اعترافا بالتصحيح والتحريف... " (٢)

كما أشار المعجم إلى هيئة بنائه وإعداده قائلا: " وقد شارك في بناء المعجم قرابة ثلاث مئة من أساتذة الجامعات والخبراء والعلماء وفي عدة دول من الأردن

1) (<https://www.dohadictionary.org/dictionary-word>)

2) (<https://www.dohadictionary.org/dictionary-word>)

والإمارات وتونس والجزائر والسعودية وسوريا والعراق وفلسطين وقطر والكويت
ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن" (١)

وعن البحث في المعجم فيوفر المعجم إمكانية البحث عبر ثلاثة خيارات وهي
البحث في المعجم والبحث في المصادر والبحث في المدونة، مرتبا نتائج البحث من
الأقدم إلى الأحدث، كما قدم المعجم عددا من الإحصاءات حول استخدام بعض
الألفاظ والكلمات التي تم إدراجها.

ومن أهم ما يتمتع به المعجم أنه: معجم لغوي يهتم بألفاظ العربية ومعانيها
ودلالاتها، كما أنه معجم تاريخي (٢) يمثل ذاكرة ألفاظ اللغة العربية، إضافة إلى أنه
معجم مفتوح في تحديث مستمر، كما أنه معجم تفاعلي يمكن المستخدم من
المشاركة في بنائه كما سيأتي.



(١) <https://www.dohadictionary.org/dictionary-word>

(٢) ينظر / صناعة المعجم الحديث، د. أحمد مختار عمر ، ط ٢، عالم الكتب، القاهرة - مصر،

المبحث الأول

الشاشات الافتتاحية للمعجم التفاعلي وأنواعها دراسة تطبيقية

على معجم الدوحة التاريخي للغة العربية.



الشاشات الافتتاحية (البوابات الافتتاحية): توفر المعاجم الرقمية شاشات افتتاحية / بوابات افتتاحية، تكون بمثابة غلاف المعجم والواجهة الأولى التي تقابل المستخدم، فهي أول ما يتم تقديمه من معلومات من مواد البناء الأساسية إلى المزيد من الوقت، حيث يتم تقديمها وتقديمها. يتم التعامل معها^(١) وهي عبارة عن " صفحات الإنترنت التي يتم تصميمها لتمثل نقاط بداية لعمليات البحث عن المعلومات و تحتوي على روابط متنوعة لصفحات ويب أخرى وغيرها "^(٢) حيث تلعب دورا رئيسا وفرصه كبيرة لتخزين المعلومات ودمجها و توفير خيارات جديدة وشبكة من الإحالات التبادلية التي لا تقارن باستخدامات المعاجم الورقية. كما يمكن استخدام مصطلح الشاشات الافتتاحية / الواجهات / البوابات الرقمية بأنها: " دمج لمجموعات قواميس إلكترونية، مزودة بهياكل وصول تستخدم عبر الانترنت وتعرف بأنها: " نظام تطبيقي لمجموعة من العمليات والتطبيقات أو الخدمات يجمع معلومات ذات صلة مدمجة في واجهة واحدة / شاشة لتمكن المستخدم من البحث عن المعلومات وعرضها ولتجعل التنقل بين هذه المعلومات أسهل."^(٣) أو هي عبارة عن " باب مفتوح على عالم المعلومات

(1) Lexikografische Portale im ,p:16

(2) Stefan Engelberg and Carolin Müller-Spitzer, (19 Dictionary portals ,Requires Authentication Published by De Gruyter Mouton From the book Supplementary Volume Dictionaries. An International Encyclopedia of Lexicography,2014 ,p:69

(3) (P: 6 , Lexikografische Portale im Internet , Klosa (Hg.),OPAL-Sonderheft 1/2008

التي يوفرها الإنترنت من خلال المعجم. تتميز بدرجة عالية من التنظيم، عبر
واصلات وروابط مخصصة لذلك " (١).

ومن ثم فاشاشات / واجهات / بوابات مخصصة من خلال خاصية الدمج
تساعد المستخدم في سرعة الوصول إلى جميع خدمات المعجم ووصلاته الداخلية
والخارجية عبر روابطه، والاشاشات الافتتاحية ميزة مهمة في توجيه المستخدم حيث
تمثل دعامة أساسية في توجيه المستخدم في التعامل الخارجي والداخلي مع العمل
المعجمي

ولا بد عند صناعة الشاشة الافتتاحية / البوابة الإلكترونية من
مراعاة اشتغالها على عدة أمور منها:

- مراعاة الشمول والتيسير والبعد عن المتاهة التي تعيق حركة المستخدم،
بحيث تكون أكثر ترتيباً وأقل تعقيداً بالنسبة للمستخدم؛ فيجب أن توفر للمستخدم
التحرك في بيئة افتراضية منظمة بشكل منظم (٢).

- الاستفادة من الامتيازات الرقمية وزيادتها بالمعجم كالوسائط الرقمية
المساعدة الصوتية والبصرية والمدقق اللغوي والصرفي وزيادة الوسم بالمعجم.
- إعلام المستخدم بكيفية التعامل الإلكتروني مع المعجم.

(١) بوابات المعاجم الرقمية دراسة معجمية في ضوء اللسانيات الحاسوبية المعجم الرقمي
الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات ((Default لأحمد الشامي - نموذجاً)
د. إيمان علام، د. سعاد ثروت مجلة اللغة العربية، كلية التربية، أندونيسيا، ٢٠٢٢.

(2) Lexikografische Portale im Internet , Klosa (Hg.), OPAL-Sonderheft

- تزويد الشاشة الافتتاحية بوصلات معجمية تكون من قبل المستخدم توفر رأي المستخدم في التطوير وهي ما عرف بخاصية (التفاعلية) لابد من اهتمام فريق العمل بالمراجعة الدورية لها وإشارة فريق العمل إلى ذلك.

- إضافة روابط تكون كواصلات خارجية تربط المعجم بمعاجم وموسوعات ومواقع أخرى عامة ومتخصصة مما يوسع دائرة الاستفادة أمام المستخدم

- ينبغي زيادة الروابط الخاصة بالنطق والتهجئة وزيادة روابط الذات الصلات مثل الترادف والتضاد والتحول إلى لغات أخرى والترجمات (١)

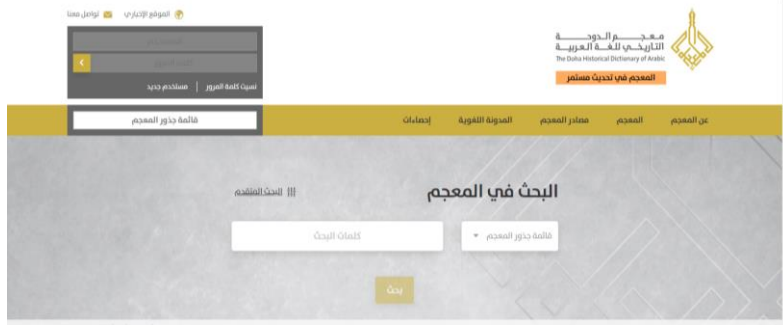
- مراعاة الجانب الفني والإلكتروني للشاشة الافتتاحية / البوابة مما يجعلها تتميز بالمرونة وسهولة التعديل عليها والتغير والتطوير فيها (٢)

أما عن الشاشة الافتتاحية لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية فقد توافقت مع العديد من أمور هذه الصناعة؛ حيث اشتمل المعجم على شاشة افتتاحية مركزية وعدة شاشات فرعية مثلت جميعها الهيكل المترابط للمعجم وشاشاته، حيث نظمت الشاشة الافتتاحية المركزية - ينظر شكل (١) - بشكل أفقي مثلت أيقوناته الروابط الرئيسة المساعدة للمستخدم وهي: " (عن المعجم - المعجم - مصادر المعجم - المدونة اللغوية - الإحصاءات) كما اشتملت الشاشة الافتتاحية المركزية محرك البحث الذي ييسر على المستخدم من خلال الاختيارات التي

1 (Zu den neuen lexikografischen Inhalten in OWID, Werner Scholze-Stubenrecht, Klosa (Hg.): Lexikografische Portale im Internet. (OPAL-Sonderheft 1/2008), p:123-124

2 (Technische Aspekte des OWID-Portals, Wolfgang Bock, Klosa (Hg.): Lexikografische Portale im Internet. (= OPAL-Sonderheft 1/2008)

يقدمها المعجم بخانة البحث عبر الروابط شاشة فرعية تمكنه من إمكانية البحث في المصطلحات عن طريق جذرها اللغوي أو النظائر السامية للكلمة أو تحديد الفترة الزمنية للمفردة أو من خلال البحث البسيط عبر المؤلف فقط



شكل (١)

كما ينبغي أن تشمل الشاشات الافتتاحية وبخاصة - المركزية - على تزويد الشاشة الافتتاحية بروافد المشروع^(١) وهي هنا تتمثل مجموعة من المعاجم وهي: مصادر النصوص ومصادر النقوش ومصادر النظائر السامية^(٢) والمدونة الرئيسة لمعجم، والشاشة الفرعية الآتية توضح ذلك:



شكل ٢

1) (Lexikografische Portale im Internet, p:16)

<https://www.dohadictionary.org/bibliography>

ومما ينبغي توافره في الشاشات الافتتاحية للمعجم أيضا التأكيد على توثيق المعلومات من مصدرها وقد توافر ذلك بعناية في قائمة المصادر التي ربطت بالشاشة الافتتاحية للمعجم في مربع البحث.



ومن أهم ما يجب الاهتمام به عند إعداد الشاشات الافتتاحية للمعجم بكافة أنواعها الألوان والخلفيات حيث تمثل هذه الشاشات صفحة الغلاف والمقدمة والفهرس للمعجم في آن واحد ومن ثم ينبغي أن تتميز بألوان تسهل عملية القراءة والبحث وقد راعت بوابة المعجم محل الدراسة ذلك في اختيار ألوان رسمية للمعجم.

كما أوضحت شاشة المعجم خاصية توفير دورات وورش عمل من قبل المعجم للمساعدة في التعامل مع المعجم.

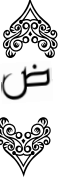
كما تميزت شاشة المعجم الافتتاحية الرئيسة بميزة مهمة جدا ضمن أصول هذه الصناعة وهي الإشارة إلى التحديث المستمر الذي يتناسب مع الحركة العصرية المتسارعة وقد أضافت ذلك تحت شعار المعجم، والشكل الآتي يوضح ذلك:

معجم الدوحة
التاريخي للغة العربية
The Doha Historical Dictionary of Arabic
المعجم في تحديث مستمر

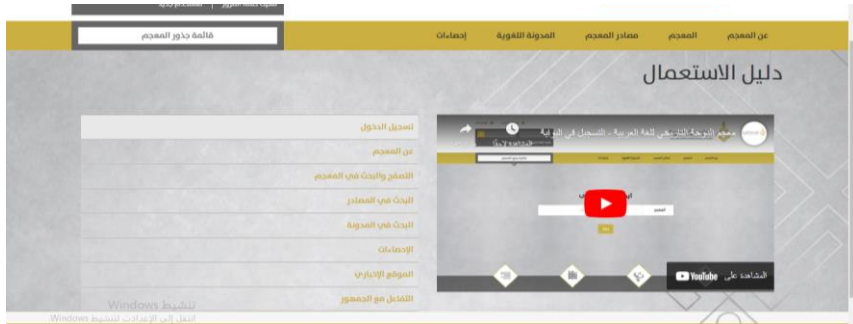


كما أضافت الشاشة الافتتاحية الرئيسة أيقونة رئيسة في أصول الصناعة المعجمية الرقمية وهي أيقونة التفاعلية تلك الأيقونة التي تمنح المستخدم صفة التفاعلية والمشاركة في إعداد المعجم من خلال استقبال رأيه تحت أيقونة (تواصل معنا) إما لإبداء رأيه في التعديل أو التحديث أو الإضافة وغير ذلك.

أما عن شاشات المعجم الافتتاحية الفرعية المتفرعة من الشاشة الرئيسة والتي تعمل مع الشاشة الافتتاحية الرئيسة في دائرة ترابطية لبناء منظومة المعجم ككل؛ فقد تعددت وتنوعت هذه الشاشات عبر طبيعة الاستفادة من الشاشة سواء وصولاً إلى شاشات أخرى متفرعة أو وصولاً إلى المعنى المطلوب. ومنها الشاشة الفرعية المتفرعة عن أيقونة المعجم والتي تبين المحاور الرئيسة للمعجم



وانبثقت منها شاشات رئيسة فرعية منها شاشة دليل الاستعمال وقد بينت استخدام المعجم مع الوسائط المتعددة مثل الفيديو التعريفي للمعجم.



المبحث الثاني

مقدمة المعجم التفاعلي وأصول صناعتها دراسة تطبيقية على

معجم الدوحة التاريخي للغة العربية.

تمثل مقدمة المعجم نافذة مهمة من نوافذ العمل المعجمي (الورقي -
والرقمي) على حد سواء ونظرا لأهميتها خضعت إلى العديد من المعايير التي
ينبغي مراعاتها في الصناعة المعجمية بشكل عام وقد أورد الدكتور أحمد مختار
عمر عددا كبيرا من المعايير التي يجب مراعاتها عند صناعة المعجم (١) ومنها:

☞ التعريف بالمعجم

☞ معلومات تخص فريق العمل والمشاركين في بناء المعجم

☞ منهج المعجم عامة في اختيار المداخل وطريقة الترتيب والشرح

☞ مميزات المعجم

☞ بعض إرشادات الاستخدام وطريقة الاستفادة من المعجم

☞ الرموز والاختصارات

☞ أهم المصادر والمراجع

وعلاوة على ما سبق ينبغي أن تتوفر في صناعة مقدمة المعجم الرقمية
عدة أمور تتناسب مع طبيعة الوسيط الإلكتروني الجديد ومنها:

☞ التعريف بالمعجم بشكل مفصل وطبيعة مستخدميه

☞ التعريف بمصادر المعجم عامة والشفهية منها خاصة

☞ التعريف بالمدونة الرقمية للمعجم بشكل مفصل

(١) المرجع السابق ، ص ١٠٤-١٠٧

- التعريف بالنماذج المماثلة وبيان الفرق بين هذا العمل وغيره وأهم امتيازاته

عن غيره

✍ كيفية الاستفادة المباشرة من المعلومات والشروحات بالمعجم

✍ طبيعة طرق شرح المعنى

✍ بيان طبيعة المعجم من حيث المشاريع الربحية وغير الربحية

✍ طريقة المعجم في التعامل مع المداخل من حيث الشرح والترتيب

والتعامل مع الروابط بالمعجم

وقد تمتع معجم الدوحة التاريخي محل التطبيق بمقدمة كبيرة بينت

للمستخدم أمورا عديدة في الاستخدام المعجمي للمعجم منها:

- أهم التجارب السابقة في الصناعة المعجمية للمعجم التاريخي وذكرت

منها^(١): مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومعجم فيشر والمشروع التونسي للمعجم

التاريخي العربي، المعجم العربي الكبير للغة العربية بالقاهرة، ومعجم المرجع

للشيخ عبد الله العلايلي، ومشروعات أخرى، علاوة عن معاجم تاريخية

للمصطلحات وذكرت المقدمة منها: مشروع معهد الدراسات المصطلحية

ومؤسسة مبدع بفاس، المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية، موسوعة

مصطلحات العلوم النحوية، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها.

تناولت مقدمة المعجم الحديث عن هوية المعجم وبيان أهم خصائصه ومنها:

- أنه معجمي لغوي يعني ألفاظ اللغة العربية ومعانيها ودلالاتها كالوسم

والتأريخ والنص والشاهد معلومات عن مصدره ومنتجه وأنه مبني ومعتمد على

مدونة نصية مصممة خصيصا للمعجم قائمة على نصوص العربية، كما أن المعجم

يربط اللفظ العربي بنظيره من اللغات السامية، وفي النقوش القديمة حيث توفر ذلك، كما يرجع اللفظ العربي المقترض إلى أصله اللغوي، علاوة عن ألفاظ القرآن الكري وقرآته عناية خاصة، كما يعنى بلغات العرب ولهجاتها، ويشمل المعجم جميع ألفاظ العربية المستعملة في النصوص بما في ذلك الألفاظ المشتقة مقرونا باسم المستعمل وتاريخ الاستعمال ومكانه وتاريخ وفاة المستعمل وتوثيق مصدر النص، كما أن المعجم يرصد المصطلحات في مجالات العلمية والفنية كما يرصد الألفاظ.



- وعلاوة عن كون المعجم معجم لغوي فهو معجم لغوي تاريخي: أنه معجم لغوي تاريخي للغة العربية؛ يعد ذاكرة للعربية ويجمع ألفاظها ويسجل تاريخ استعمالها ومعانيها ودلالاتها من خلال النصوص.

- كما أنه معجم مفتوح قابل للتجديد والتحديث " إذ لا يمكن لمعجم تاريخي أن يكون متكاملًا أبداً " (١)

- كما أنه معجم مرحلي مبني بطريقة تراكمية، فقد نشأ على عدة مراحل تراكمية بما يسمح به التراث العربي والنصوص العربية.

- كما أنه معجم نسقي: حيث يخضع لنسق الصناعة المعجمية الحديثة والمتطورة حيث يقدم المعجم مادتها بطريقة منظمة موحدة على مدار المعجم: " اللفظ تحت جذره ثم الوسم ثم تاريخ الاستعمال ثم التعريف، فالشاهد النصي ومعلومات عن مستعمله، ثم مصدر توثيق الشاهد مستفيدا من أحدث الطرق الإلكترونية في ذلك.

- كما أوضحت المقدمة عن المعجم أنه معجم (تفاعلي) حيث يسمح المعجم بتفاعل الجمهور والمستخدمين واستقبال المعلومات المرتجعة من قبل المستخدم من خلال خاصية الاتصال بنا الموجودة في الشاشة الافتتاحية.

- كم راعت المقدمة الحديث عن مصادر المدونة حيث تنوعت ما بين مصادر كتابية شملت القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر والنثر، ومصادر شفوية مبنية القاعدة الرئيسة في التعامل مع النصوص الشفوية وهو " استبعاد النصوص المشكوك في صحة نسبها أو التي تحتل نسبها أو تأريخها قدرا من الارتياب " وعن معلومات المصادر المعجمية وكيفية توثيقها وطريقة ربطها إلكترونيا فاتبع المعجم ذكر معلومات المصدر كاملة من اسم المصدر واسم المؤلف وتاريخ وفاته وبيانات التحقيق ومكان النشر وسنته ثم الربط الآلي بين مصادر المعجم والمعاجم والموسوعات والمكتلات الرقمية عبر الربط الآلي

- وعن ترتيب المعجم لمداخلة فقد أوضحت المقدمة أن المعجم رتب ألفاظه عبر نسقين هما: الترتيب الألفبائي لألفاظ المعجم في قائمة متسلسلة دون تصنيفه تحت جذور والنسق الآخر ترتيب ألفبائي للجذور يليه ترتيب داخلي لألفاظ كل جذر بمفرده.

- كما تناولت المقدمة كيفية المعالجة الإلكترونية للمعجم: بداية من تحرير النصوص ثم المعالجة الحاسوبية للنصوص التي قامت على الترميز - أي توصيف نصوص المدونة للتعريف الآلي عليها - والفهرسة الآلية - التي تقوم على حصر مفردات النصوص في المدونة وإحصائها وبيان النصوص التي ترد لكل لفظة على حدة - والتحليل الصرفي - الذي يقوم على استرداد جذور المفردات وتعينها وتعين المعاني الوظيفية لها - وتهيئة الحزم الاشتقاقية - والتي تعني مجموع

المداخل المعجمية المتصلة بجذر واحد مع سياقاتها ومستعملها مرتبة تاريخياً، معالجة المباني، ومعالجة المعاني.

- كما بينت المقدمة مصادر المعجم قائلة: " تتضمن مصادر المعجم النصوص

العربية المطبوعة والمخطوطة ونصوص النقوش والبرديات مستبعدا المنحول المشكوك في صحته "

- علاوة على ما سبق أفرد المعجم ملمحا رئيسا في أصول الصناعة المعجمية

الرقمية وهو التعريف بفريق العمل من أعضاء المجلس العلمي للمعجم والعاملين به والخبراء المتعاونين بالمعجم مرفقا كلمة لكل من شارك في المعجم بالإضافة إلى سيرته الذاتية.



المبحث الثالث

البناء الترابطي الإلكتروني وأنظمتها في ضوء الصناعة المعجمية الحاسوبية (دراسة تطبيقية على معجم الدوحة التاريخي للغة العربية)

الترابط المعجمي الإلكتروني / الربط / الوصلات التشعبية / الوصلات الإلكترونية / الروابط الإلكترونية^(١) : هي واحدة من أهم التقنيات الرئيسة في اللسانيات الإلكترونية وهي أوامر أو تفرعات أو عناوين تستخدم لتسهيل الخروج والتنقل من برنامج فرعي والرجوع إلى نقطة معينة في البرنامج الرئيس^(٢). وتظهر من خلال زر أو صورة أو حين نمرّر مؤشر الفأرة عليه يتحوّل المؤشر إلى كف، ويمكن للرباط أن يربطنا بالصفحة نفسها أو بصفحة أخرى، أو بنص آخر خارجي عنه^(٣) وتسمى هذه الروابط إلى تصنيف المعلومات وتنظيمها والحصول عليها بسهولة ودقة، من دون الحاجة إلى تصفحها كاملة^(٤).

ومن ثم يمكن تعريف الترابط المعجمي الرقمي / الروابط الرقمية بأنها: نظام رقمي يتيح للمستخدم تتبع مسارات العلاقات الداخلية بين المفردات ومعانيها والتفرع من موضوع إلى آخر وتبع مسارات العلاقات المعنى للمفرد وغيرها^(٥).

(1) Dictionary of Computer and Internet ,p 604

(٢) المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، محمد محمد الهادي، دار

المريخ، الرياض، ١٩٨٨ م ص ٢٢٦

(٣) الأدب الرقمي بين المفهوم والتأسيس مقارنة في تقنيات السرد الرقمي، سومية معمري،

جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة، الجزائر، ٢٠١٦. ص ٤٧

(4) A user's guide to electronic dictionaries for language learners

(٥) ينظر/ العرب وعصر المعلومات، نبيل على، سلسلة عالم المعرفة الكويت، العدد ١٨٤،

وتلعب الروابط الرقمية ونظام الترابط الإلكتروني بالمعجم الرقمي أهمية بالغة في الصناعة المعجمية الرقمية^(١) تبدأ من ربط بين مفردات المعجم بعضها البعض وربطها بمعانيها واشتقاقاتها وتصريفاتها ودلالاتها^(٢)، وكل ما يتعلق بالمفردة من وصلات وروابط أخرى خاصة بها أثناء البحث عن معناها والانتقال السريع بين المداخل والمعاني^(٣) ومن معنى لآخر ومن نص لآخر^(٤) من خلال استرجاع المادة المخزنة^(٥) و البحث والنفوذ في كل المداخل المتعلقة بالكلمة^(٦) ومن ثم التخفيف على ذاكرة الحاسوب وتنشيطه باستمرار^(٧) أيضا سهولة البحث حيث توفر هذه الخاصية إمكانية فتح أكثر من شاشة ومن ثم أكثر من معنى في نفس



(١) أنظمة الربط في المعاجم الإلكترونية خصائصها ووظائفها، مرجع سابق، ص ٨٦٩

(٢) - قواعد بيانات الربط الدلالي المعجمي العربي نحو أنطولوجيا موسعة للغة العربية ،

عمرو حمدي الجندي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠١١ م ص ١٢

(٣) نظرة في التركيبة الحاسوبية للمعجم الفرنسي، محمد زايد، سليم مصفار، الاجتماع الثاني

لخبراء المعجم الحاسوبي للغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة العلوم

والبحث العلمي، مدينة الملك عبد العزيز التقنية، ٢٠٠٨ م، ص ٣٩

(٤) النص الرقمي وحوارية النظم الإلكترونية (السرد الرقمي نموذجاً) ٢٧/١٢/٢٠١٨ ص ٣

Pm ص ٦

(٥) ثر اللسانيات الحاسوبية في تعليمية اللغة العربية، بالعيد عادل، رسالة ماجستير، جامعة

محمد خضير - بسكرة، الجزائر، ٢٠١٧ م، ص ٢٢

(٦) نظرة في التركيبة الحاسوبية للمعجم الفرنسي، مرجع سابق، ص ١٢

(٧) صناعة المعجم العربي الحديث، مرجع سابق، ص ١١٩

الوقت (١) و مساعدة المستخدم في الاختيار من الوصلات والروابط المختلفة المتاحة أمامه على الشاشة (٢)

وبالنظر في المعجم محل الدراسة - (معجم الدوحة التاريخي للغة العربية) - نجد شبكة ربط منظمة و مترابطة تمثلت في نوعين من الروابط أحدهما وهو الأساس: روابط تفاعلية أحادية الاتجاه: وهي روابط وجدت لتقديم خدمة للمستخدم من خلال الضغط عليها فقط من دون السماح له بمشاركة رأيه أو بالإضافة أو التغيير (٣)

وهي الاتجاه العام لنظام الترابط بالمعجم حيث تمثلت جميع الروابط بالمعجم في الروابط التفاعلية أحادية الاتجاه مثل البحث المتقدم، المصادر، المعجم، وقائمة جذور المعجم و رابط عنوان المعجم و أحدث الكلمات، والأكثر بحثا و اتفاقية الاستخدام، وقد أثر المعجم استخدام الروابط عبر صور (أيقونات صورية)



- (١) المعجم الحاسوبي العربي: التصور والمنهجية د. عبد الغني أبو العزم د. السعيدة آية الطالب د. فوزية بن جلون الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي للغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة العلوم والبحث العلمي، ٢٠٠٨م، ص ٢
- (٢) نفسه، ص ٨
- (٣) الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، زهور كرام، ١، رؤية للنشر والتوزيع،

- وافتقر المعجم لعدة روابط أساسية في الصناعة المعجمية الرقمية منها رابط الألفاظ المترادفة للفظة المدخل، الكلمات القريبة لفظاً، الكلمات القريبة معنى، وروابط الترجمة،

- رابط لمعنى الكلمة المراد البحث عن معناها باللغة الإنجليزية وآخر بلغات أخرى



الروابط التفاعلية ثنائية الاتجاه (ذهاب / رجوع)^(١): وهي التي تمكن المستخدم من الاستفادة من المعجم وفي الوقت ذاته التفاعل بمشاركة رأيه أو مشاركة معنى أو مصطلح أو غير ذلك مما يخدم المعجم^(٢) وهي التي تمثل تفاعلية المعجم وقد تمثلت في رابط (تواصل معنا)



(١) الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، زهور كرام، ص ٨٢

2) (Zu den Verlinkungen in den Wörterbüchern des Internetportals OWID – ein Erfahrungsbericht aus Sicht des Neologismenwörterbuches (NWB , Doris Steffens, Klosa (Hg.): Lexikografische Portale im Internet. (= OPAL-Sonderheft 1/2008)p:100 ،

المبحث الرابع:

المدونات الإلكترونية وصناعة المعجم الرقمي دراسة تطبيقية

على معجم الدوحة التاريخي للغة العربية.

تمر الصناعات المعجمية الإلكترونية / الرقمية: بثلاث مراحل هي: الجمع، والتحرير، والنشر، وقد تعددت طرق كل مرحلة من هذه المراحل فمثلت مرحلة الجمع العديد من الروافد/ الموارد وكانت منها المدونات اللغوية^(١) ومن ثم تعد المدونات اللغوية الحاسوبية أولى مراحل عملية البناء المعجمي الإلكتروني والصناعة المعجمية الإلكترونية؛ حيث تعنى هذه المرحلة بتوفير النصوص التي سيقوم عليها البناء المعجمي ككل؛ حيث تمثل مدونة المعجم: " جميع النصوص اللغوية المكتوبة / المنطوقة التي تعتبر بمثابة المادة الخام التي يستقي منها المعجم مداخله وشواهدة " ^(٢) والمدونة كلمة معربة من الكلمة **blog**، التي أصلها الاشتقاقي **web log** بمعنى سجل أو كتاب الشبكة الذي يعد أحد تطبيقات الانترنت ويعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى^(٣)

وتعرف بأنها: " نصوص إلكترونية تجمع لغرض معين وفق أنظمة ومعايير معينة، يتم تخزين النصوص بها وحفظها رقميا، في شكل قاعدة بيانات لتسهيل

(١) حوسبة المعجم التاريخي للغة العربية، مرجع سابق، ص ٧

(٢) المعالجة الرقمية للمشاريع العربية المعجمية المحوسبة عرض وقراءة لجهود عربية منجزة، د. إيمان شاشة، د. آمنة مناع، د. تاويريت حسام الدين، مجلة البحوث التربوية والتعليمية،

وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر، مجلد ١١ / ٢٠٢٢. ص ٦١

(٣) المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات، عصام منصور، دراسات المعلومات، العدد

عملية الرجوع إليها و تحليلها ومعالجتها^(١) كما يعرفها د. علي القاسمي بأنها " مجموعة مهيكلة من النصوص اللغوية الكاملة المكتوبة / أو المنطوقة التي تقرأ إلكترونيا. ومن أشهر المدونات الإلكترونية مدونة بروان ومدونة اللغة الإنجليزية وغيرها "، كما تعرف بأنها: " تطبيق من تطبيقات الانترنت يعمل بشكل منظم لإدارة محتوى، مؤرخة ومرتبة ترتيبا معينيا، يتضمن آلية للزيادة و للأرشفة وغيرها من العمليات الإلكترونية " ^(٢)



وتتمتع المدونات بعدة ميزات منها: الدقة في المعالجة والسهولة والسرعة في الاستخدام والوصول إلى المعلومات نظرا لاعتمادها الحاسوب في التحليل بصورة واسعة، وأنها عملية وتجريبية، مبنية على نصوص حقيقية للاستعمال اللغوي ومن أهم مزاياها أيضا إمكانية الإحصاء نظرا لاعتمادها على أساليب التحليل الكمية ومن ثم التنبيه إلى ظواهر عديدة تتعلق بالدراسات اللغوية، كما أنها تتمتع بسهولة الحصول على نصوصها لطبيعتها تخزينها كالتخزين عبر أقراص مضغوطة أو على الشبكة (الإنترنت و... غير ذلك وفوق ما سبق إمكانية الاستفادة من المدونات في العديد والعديد من فروع المعرفة اللسانية^(٣)

(١) لسانيات المدونات اللغوية: مقدمة للقارئ العربي، د. / محمود إسماعيل صالح (١١/١/٢٠٢٤م)

http://dr-mahmoud-ismail-saleh.blogspot.com/2014/04/blog-post_5.html

(٢) ينظر/ المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات، عصام منصور، دراسات المعلومات، العدد الخامس، مايو ٢٠٠٩م، ص ٩٥

(٣) لسانيات المدونات اللغوية: مقدمة للقارئ العربي، د. / محمود إسماعيل صالح (١١/١/٢٠٢٤م)

وتصنف المدونات وفق تصنيفات عديدة أهمها اللغة ونوعها أحادية اللغة أم متعددة، ووسيلة جمعها، وتخصصها وتاريخها الزمني، وطرق توثيق المعلومات بها وكيفية شرح المعلومات بها وطريقة التصميم وحجم المدونة....

أما عن مدونة معجم الدوحة التاريخي للغة العربية فقد عرف المعجم مدونته قائلا: "مدونة المعجم هي كتلة من النصوص المكتوبة التي تحتوي على محتوى التراث العربي المدون عبر المراحل الزمنية المتعاقبة للغة العربية وهي مصدر الوحدات والمداخل والوحدات والشواهد المعجمية وتستقي مادتها من مصادر للغة العربية مضمنة في البيلوغرافيا، وتضم كما وفيها من النصوص التي تعكس وقع العربية في بيئتها ومراكزها الثقافية والعلمية والحضارية التي شهدت نموها وتطور دلالة ألفاظها وتراكيبها" (١)

ولصناعة المدونات اللغوية معايير عديدة من أهمها:

- مراعاة الحجم: حيث يتناسب مع أهداف وأسباب إنشاء المدونة (٢).
- الشمولية والتمثيل: وتعني شمولية المدونة للألفاظ التي تغطي مساحة مجتمع النصوص التي يتم استخدامها.
- التوازن: أن يكون هناك توازن في أنواع وفتات النصوص المستعملة.
- التأصيل لكل مدخل والتنظيم: أي تحديد طريقة ترتيب المداخل وكيفية الاستفادة منها (٣).

http://dr-mahmoud-ismail-saleh.blogspot.com/2014/04/blog-post_5.html

1) (<https://www.dohadictionary.org/corpus>)

(٢) المدونات اللغوية ودورها في معالجة النصوص العربية، أيمن الدكروري، دار وجوه للنشر،

المملكة العربية السعودية ط ١، ٢٠١٨ م ص ٣٢-٣٣

(٣) صحافة المدونات الإلكترونية عرض وتحليل، زكي حسين الورد، مجلة الباحث العلمي،

العدد ٣، ٢٠٠٧ م، ص ١٤

- سجل أرشيفي لكافة المداخل يمكن المستخدم من الرجوع إليه لاحقاً^(١).
- تحديد طرق الترميز والوسم^(٢) -
- الروابط المتعلقة بالمدونة.

- الحوسبة: التي تقوم بجمع كل هذا القدر من النصوص ومعالجته

وقد احتوت مدونة المعجم التاريخي على عدد كبير من النصوص التي مثلت مراحل مختلفة من تاريخ العربية بما يتناسب مع التنوع اللغوي وتطوير الدلالة باختلاف التابع التاريخي للألفاظ ضمن بيئتها التي تمتعت بعدد وافر من المعايير الرئيسية في صناعة المدونات منها:

كما بين المعجم عدد من الشروط التي وفرها المعجم في مدونته التي يجب اعتمادها في أصول صناعة المدونات ضمن الصناعة المعجمية ومنها:

الأصالة: بما يعني ضرورة أصالة النص في اللغة بالفعل ولم يتم إنشاؤه في العصر ليتناسب مع المدونة.

الاتساع حيث شملت المدونة مساحة كبيرة من النصوص العربية على اختلاف الأزمنة والأمكنة والفنون.

الحوسبة: التي تقوم بجمع كل هذا القدر من النصوص ومعالجته.

الوسم: ومعلوماته؛ حيث سجل في مدونة المعجم طبيعة النص ومؤلفه وتاريخه ومكانه.

(١) صحافة المدونات الإلكترونية عرض وتحليل، زكي حسين الوردى، مجلة الباحث العلمي،

العدد ٣، ٢٠٠٧م، ص ١٤

(٢) المدونات اللغوية العربية بناؤها وطرائق الفائدة منها، محمود اسماعيل صالح، مجلة

مباحث لغوية، مركز الملك عبد العزيز، ط ١، ٢٠١٥م، ص ٣٠

صحة التمثيل: حيث تكون المدونة صورة حقيقة عن الواقع اللغوي المراد وصفه.

كما بين المعجم طبيعة مدونته ومصادرها و منهجية بناء مدونته عبر مراحل ثلاثة وهي:

أولاً: مرحلة الجمع، والتصنيف والتحرير الرقمي والتأريخ والترتيب؛ حيث الجمع القائم على الحصر الشامل للنصوص العربية حتى نهاية القرن الثاني الهجري وتوزيع المادة وتصنيفها على وثائق نصية تحوي أدبيات ومجموعات شعرية وكتب حيث تحمل كل وثيقة المادة النصية منسوبة إلى صاحبها مذيلة بالعديد من المعلومات الرئيسة في صناعة المدونات، والتحرير الرقمي القائم على التحرير اليدوي والتحرير الآلي والإلكتروني حسب الإتاحة.

ثانياً: مرحلة المعالجة أي العمليات التي تقوم بها المدونة من المعالجة الحاسوبية وتهيئة ما قبل المعالجة المعجمية وقد مرت بعدة مراحل هي: الترميز: " وهي عبارة عن إجراء حاسوبي يعمل على تحويل مادة المدونة من صورتها الأولية إلى صورة أخرى تمكن الألة من قراءتها^(١)" والفهرسة الآلية: "وهي عملية تمهيدية للمعالجة المعجمية تقوم على حصر مفردات النصوص وإحصائها وإحصاء السياقات التي وردت فيها كل مفردة^(٢) والتحليل الصرفي: " وهو إجراء حاسوبي مكمل لعملية الفهرسة يعمل على استرداد جذور المفردات وفروعها وتعين معانيها الوظيفية"^(٣)

1) (<https://www.dohadictionary.org/about-dictionary>)

2) (<https://www.dohadictionary.org/about-dictionary>)

3) (<https://www.dohadictionary.org/about-dictionary>)

ثالثاً: مرحلة المصادر وتوثيق المدونة اللغوية وببليوغرافيا مصادر المعلومات والمكتبة المرجعية للمدونة مصادر توثيق المدونة اللغوية: حيث اشتملت ببليوغرافيا مصادر المدونة على ١٩٥٢ حقلاً بعدد حقول المدونة حيث اشتمل كل حقل على عدة معلومات مرتبة كالآتي: الرقم التسلسلي للوثيقة، عنوان الوثيقة واسم صاحبها، ومصادرهما وملاحظات عليها والمعلومات التاريخية، أما عن توثيق المصادر بالمدونة فرتبت كالآتي: اسم المصدر واسم المؤلف وتاريخ وفاته وبيانات التحقيق ومكان النشر وتاريخه ورقم الطبعة

كما اشتملت المكتبة المرجعية للمدونة على " ٧٠٠ عنوان كتب ومصنفات مطبوعة و ٢٠٠٠ ملف رقمي تم فهرستها جميعاً مع الاعتماد على عدة مواقع تخدم المادة العلمية للمدونة كالمواقع العربية المعنية بالنشر الرقمي للتراث والمكتبات الرقمية المفتوحة بالعربية والانجليزية والفارسية بالإضافة إلى التحول المباشر إلى المنصات باستخدام المساحات الضوئية " (١)



الخاتمة

وبعد الانتهاء بحمد لله من البحث يمكن سرد النتائج وهي:

☞ أصبحت الحاجة إلى المعاجم الإلكترونية / الرقمية ملحة وضرورية في العصر الحديث بشكل لا يمكن الاستغناء عنه.

☞ تتمتع المعاجم لإلكترونية الرقمية بقدر عالي من المزايا منها: السرعة والسهولة في الاستخدام والشمولية واتساع الطاقة التخزينية وخاصة التفاعل التي تمثل محورا جديدا في الصناعة المعجمية مما تفرض على هيئة إعداد المعجم التطوير الذاتي المستمر

☞ التكاليف الباهظة يمثل أهم عيوب وعوائق صناعة المعاجم الرقمية.

☞ يمثل معجم الدوحة التاريخي للغة العربية أحد المعاجم الإلكترونية الرقمية التفاعلية الناجحة التذي تمتمت صناعته بمراعات عدد كبير من أصول الصناعة المعجمية الرقمية

☞ تتمتع شاشات المعجم بقدر عالي من الدقة في الصناعة المعجمية.

☞ مثلت مقدمة المعجم قدر كبير من أهم معايير الصناعة المعجمية الرقمية مثل المعلومات الخاصة بالنشر وجمع المعلومات وفريق إعداد المعجم و....

☞ احتوى المعجم على شبكة ترابطية من أنظمة الربط التي لعبت دور كبيرا في تلبية قدر كبير من الوظائف بالنسبة للصناعة المعجمية الإلكترونية والتي مثلت العمود الفقري لإنشاء المعجم الإلكتروني.

☞ مثلت المدونات بالنسبة للصناعة المعجمية الرقمية حجر الأساس في بناء المعجم واختيار مداته ونصوص شرحه وقد بين المعجم محل الدراسة أهمية

مدونته كما استوفي بالعديد من الأمور الرئيسة عند صناعة المدونات كطبيعة

نصوص المدونة ومصادرها ومعلومات التوثيق و...

أهم التوصيات:

☞ يوصي البحث بزيادة الدراسات في مجال المعجمية الرقمية لحدائته.

☞ يوصي بالبحث بدراسة طرق شرح المعنى بالمعجم الإلكترونية.



قائمة المصادر باللغة العربية

- أثر اللسانيات الحاسوبية في تعليمية اللغة العربية: بالعيد عادل، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير - بسكرة، الجزائر، ٢٠١٧ م.
- الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية: زهور كرام، ط ١، رؤية للنشر والتوزيع - ٢٠٠٩ م
- الأدب الرقمي بين المفهوم و التأسيس مقارنة في تقنيات السرد الرقمي: سومية معمري، جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة، الجزائر - ٢٠١٦ م.
- آفاق النص الأدبي ضمن العولمة: صفية عليّة، جامعة محمد خضير بسكرة - الجزائر - ٢٠١٤ م.
- بوابات المعاجم الرقمية دراسة معجمية في ضوء اللسانيات الحاسوبية المعجم الرقمي الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات (Default) لأحمد الشامي - نموذجاً) د. إيمان علام / د. سعاد ثروت مجلة اللغة العربية - كلية التربية - أندونيسيا - ٢٠٢٢.
- التشاركية في إغناء معجم اللغة العربية التفاعلي: د. ندئ غنيم، د. سعيد الدسوقي، د. غيداء ريداوي، م. رياض سنبل، المجلد التاسع والعشرون - العدد الأول - مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، ٢٠١٣ م.
- التعريف المعجمي بين المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني: عمر المهديوي، مجلة الدراسات المعجمية - الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، المغرب - ٢٠١٤ م.
- جهود أحمد مختار عمر في الصناعة المعجمية العربية الحديثة بين التقليد والتجديد: فاطمة شعشوع رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسا الجزائر - ٢٠١٨ م.

- الحاسوب وصناعة المعجم العربي: محمود فهمي حجازي، مجلة التواصل اللساني، المجلد الأول - مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، ١٩٩٣ م.
- حوسبة المعجم التاريخي للغة العربية: المُعْتزُّ بالله السَّعيد، مجلَّة اللِّسان العَرَبِي، العدد ٧٤، - ٢٠١٤ م.
- صحافة المدونات الإلكترونية عرض وتحليل: زكي حسين الوردى، مجلة الباحث العلمي، العدد ٣، ٢٠٠٧ م.
- صناعة المعجم الحديث: أحمد مختار عمر، ط ٢، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩ م.
- العرب وعصر المعلومات: نبيل على، سلسلة عالم المعرفة الكويت، العدد ١٨٤، ١٩٩٤ م.
- قواعد بيانات الربط الدلالي المعجمي العربي نحو أنطولوجيا موسعة للغة العربية: عمرو حمدي الجندي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١١ م.
- المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات: عصام منصور، دراسات المعلومات، العدد الخامس، مايو ٢٠٠٩ م.
- المدونات اللغوية العربية بناؤها وطرائق الفائدة منها: محمود اسماعيل صالح، مجلة مباحث لغوية، مركز الملك عبد العزيز، ط ١، ٢٠١٥ م.
- المعاجم العربية مدارسها ومناهجها: عبد الحميد محمد أبو سكين، ط ٢، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - مصر، ١٩٨١ م.
- معاجم المصطلح الالكترونية دراسة نقدية: خالد بن عميور، كتاب اللغة العربية والتقانات الجديدة، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر - ٢٠١٨ م.



- المعالجة الرقمية للمشاريع العربية المعجمية المحوسبة عرض وقراءة لجهود عربية منجزة: إيمان شاشة، د. آمنة مناع، د. تاويريت حسام الدين، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر، مجلد ١١ - ٢٠٢٢ م.
- المعالجة الآلية وهندستها للمدونات اللغوية في ضوء اللسانيات الحاسوبية: يوسف بن نافلة اللغة العربية والتقانات الجديدة، أعمال ندوة وطنية، ج ٢، المجلس الأعلى للغة العربية، المكتبة الوطنية الجزائرية، ٢٠١٨ م.
- المعجم الإلكتروني العربي المختص: قراءة نقدية في نماذج مختارة: أنور الجمعاوي بحث مقدّم في إطار المؤتمر العربي الخامس للترجمة، الحاسوب والترجمة نحو بنية تحتية متطورة للترجمة، فاس المغرب، ٢٠١٤ م.
- المعجم الحاسوبي للعربية، لمروان البواب، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، سوريا، العدد الثالث، المجلد ٧٣، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.
- المعجم الحاسوبي العربي - التصور والمنهجية: عبد الغني أبو العزم ود. السعدية آية الطالب د. فوزية بن جلون الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي للغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة العلوم والبحث العلمي - ٢٠٠٨ م.
- المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر: محمد محمد الهادي، دار المريخ، الرياض - ١٩٨٨ م.
- معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٧٩ م.
- المعجم العربي بين الماضي والحاضر: عدنان الخطيب، ط ٢، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ١٩٩٤ م.

- معجم اللغة العربية المعاصرة: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨ م

- المعجم العربي التفاعلي: مواصفات وخصائص، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية - السعودية ٢٠٠٨ م.



- معمارية المعجم العربي الإلكتروني: عبده خير، رسالة ماجستير، كلية الآداب و الفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - ٢٠١٥ م.

- نحو معجم عربي للتطبيقات الحاسوبية: محمود إسماعيل الصيني، مجلة التواصل اللساني، المجلد الأول، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء - ١٩٩٣ م

- النص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدلالي التداولي: فان ديك، ترجمة عبد القادر قنيني، أفريقيا الشرق - المغرب - ٢٠٠٠ م.

- نظرة في التركيبة الحاسوبية للمعجم الفرنسي: محمد زايد، سليم مصفار، الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي للغة العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة العلوم والبحث العلمي، مدينة الملك عبد العزيز التقنية - ٢٠٠٨ م.



قائمة المصادر باللغة الإنجليزية

- Collins, B, John.(2016).Changes in Electronic Dictionary Usage Patterns in the Age of Free Online Dictionaries: Implications for Vocabulary Acquisition, APU Journal of Language
- Engelberg , Stefan and Carolin& Spitzer, Müller (2014) ,Dictionary portals - Requires Authentication Published by De Gruyter Mouton From the book Supplementary Volume Dictionaries. An International Encyclopedia of Lexicography
- H, Nesi.(2015). A user's guide to electronic dictionaries for language learners, Journal of Lexicography
- Klosa (Hg.) (2008). Technische Aspekte des OWID-Portals, Wolfgang Bock , Lexikografische Portale im Internet. (= OPAL-Sonderheft
- Lew , Robert.(2010).Multimodal Lexicography:The Representation of Meaning in Electronic Dictionaries.Department of Lexicology and Lexicography.
- Nesi ,Hilary.(2008) Dictionaries in electronic form,.The Oxford History of English Lexicography, Oxford: Oxford University
- Rigdon, John C.(2016). Dictionary of Computer and Internet Terms, 1st Edition – AUG , Published by: Eastern Digital Resources

